



ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرك	١٢
عن ستة أشهر		٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد		١٥
عن ستة أشهر		٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد		١٨
عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روييه		٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبع أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٢٦ صفر سنة ١٣٠٧

الموافق ٩ و ٢١ تشرين ١ سنة ٨٨٩

يوم الإثنين في ٢٦ صفر

بلغنا استحسان كثيرين من أهل الفضل لما نشرناه في العدد الماضي في جريدتنا «ثمرات الفنون» بخصوص ما أذاعته جريدة التيمس الإنكليزية عن تخفيض عدد الجيش العثماني الشاهاني في زمن السلم إلى مائة ألف جندي واستصواب ملاحظتنا بهذا الخصوص ويسرنا أن نعلن أن ذلك مما يبرهن أن الفكر العام لا يميل إلى تصديق زعم الجريدة الإنكليزية بل إنه يرغب تعزيز قوة الجيش الشاهاني المظفر ليكون على تمام الاستعداد والانظام بيمن توفيقات حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين أيده الله.

ومما نستلفت إليه أنظار مقام السر عسكرية الجيلة وأولياء الأمر رغبة القوم في أن يكون للدولة جيش من الفرسان حسب ترتيب جيش القوزاق الروسي يتألف من أهل الجبال والقبائل المتوفر لهم أسباب اقتناء الخيل الجياد فإنه إذا استخدمت الوسائل اللازمة لذلك تسهل لنا الحصول على جيش من الفرسان لا ينقص عدده عن خمسين ألف مقاتل على الأقل مع احتمال الزيادة على تمادي الأيام الحربية وحينئذ يكون للدولة قوة جديدة تضاف إلى الجيوش الباسلة المسلّم ثباتها وصبرها على الشدائد. وما ترتمت به الجريدة الإنكليزية من توازن الميزانية لا يعد من الأسباب التي تدفع الدولة والأمة إلى تخفيض قوتها لأن ذلك لا يحسب من الحزم والحكمة كما أوضحنا في العدد الماضي. وقد اطلعنا في الجرائد الأوربية على تقرير الجنرال أوبرتشييف رئيس أركان الحرب في وزارة الحربية الروسية ومدير مهام الوزارة عند غياب وزيرها الذي رفعه إلى حضرة القيصر فجاء فيه «إن مجد الشعب لا يقوم بزيادة المال فقط بل بتأييد الحكومة معاً وذلك لا يتم إلا بتوفر القوة العسكرية لتعضد ذلك المجد وينبغي للوصول إلى القوة عدم التردد عند نقص الميزانية بل أن لا يحول النقص دون الحصول على القوة مهما كان عظيمًا. وقال إنه لو توقف بطرس الأكبر عند نقص الميزانية لما كانت الروسية اليوم إلا إمارة بعيدة عن البحر ثم ضرب لذلك الأمثال الكثيرة. وعرضنا من هذا التقرير ما ذكر لنؤيد به مذهب الذين استحسنا ملاحظات الثمرات لإحباط زعم الجريدة الإنكليزية بتخفيض عدد الجيش العثماني المظفر وأن يزداد في الإحساسات العمومية العثمانية تحقق أن مجد الأمة معقود بتوفر أسباب تعزيز القوة وكل ما أحكم تدبيرها كان عزها عاليًا ومجدها متأنًا. ومن نظر بإمعان في الحالة الماضية والحالة الحاضرة بعد التنسيقات العسكرية التي جرت من آثار عناية حضرة مولانا الخليفة الأعظم ظهر له الفرق العظيم ولذلك نحن في حاجة إلى سعة الثروة العمومية لاسترجاع

ما كان لنا من المجد السامي والقوة النامية وذلك متوقف على قيام المأمورين والأهالي بالوظائف المتبادلة حسب النيات الشاهانية العادلة توفيقاً للرضا العالي.

لم تزل الجرائد الإنكليزية تذكر ما يعن لها من الأخبار عن حالة بعض أطراف الممالك المحروسة الشرقية بدعوى خدمة الإنسانية وتقتراح الاقتراحات المهولة دون تبصر في ما إذا كان ذلك مما يقبل وما قصدها بذلك إلا أن تغش الأفكار العمومية في أوروبا وقد ذكرت بعض جرائد الأستانة المعتبرة بمناسبة منشورات الجرائد الإنكليزية أنها لا يكون لها أقل تأثير غير ما توجه علينا من تمييز العدو من الصديق. وقد صادفت المنشورات المذكورة في أوروبا الإعراض وعدم الالتفات إلى تصديقها ورموها بأنها نتيجة أغراض وغايات مقصودة. ومن المعلوم أنه قد كان لعمال الإنكليز في مسألة الروم ايلي الشرقية والبلغار الدور المهم والقصد من ذلك شغل الباب العالي عن المطالبة بجلاء الإنكليز عن مصر بما ربما يحدث من الأمور وللإنكليز بذلك إرب آخر وهو إلقاء النفور والبغضاء بين الروسية والنمسا فتعلق حل هذه المسألة إلى الوقت المناسب ثم بأثناء ذلك حدثت حركة الأفكار في كريت واندفعت حكومة اليونان لحشد جنودها فكان من آثار حكمة حضرة سيدنا السلطان الأعظم ما أوجب ملامشة تلك الأحوال. ولا يخفى ما قيل عن حركة كريت الأخيرة أنها نتيجة دسائس مكاتب جريدة التيمس واتخاذ الجرائد الإنكليزية التهويل عن أحوال الأرمن أيضاً للغاية نفسها غير أن أحوال كريت ما زالت سائرة بطريق التحسين والنجاح وإن كرهت شركة روتر الإنكليزية وتهويلات جرائدها التي باعثها الغرض ولذلك صرنا نتوقع المثابرة على الاعتناء بالأمور الداخلية والمطالبة بحقوق السلطنة السنية في مصر التي هي الطريق إلى بيت الله الحرام ولأنها بمثابة القلب في جسم السلطنة السنية.

تباينت أخبار التلغرافات بخصوص زيارة واستقبال حضرة القيصر في برلين وستحوض الجرائد عما يكون من نتيجة المقابلة بين حضرته وبين الإمبراطور غليوم والبرنس بسمارك ونظن أن النتيجة عقيمة.

وقد أخذت الجرائد تتكهن عما يكون من زيارة حضرة إمبراطور ألمانيا لعاصمة السلطنة السنية ونحن نعتقد أن عظمة مولانا السلطان الأعظم لا يتحول عن خطة الحزم والحكمة ليكون مطلق الإرادة لا يعتمد إلا على ما فيه خير سلطنته السنية وتأييد دعائم السلم.

في صباح يوم الثلاثاء الماضي شرف حضرة دولتلو عزيز باشا والي الولاية الأفخم إلى مركز الولاية فاستقبل

بالتكريم والاحتراف وقد ذهب ثلثاً إلى دار الحكومة ونظراً في رؤية الأشغال.

وقد تفقد حضرة ملجأ الولاية المشار إليه بعض المواقف ليلاً وجال في أنحاء البلدة.

في يوم الثلاثاء الماضي سافر إلى الأستانة العليّة عزتو حسن فائز أفندي المكتوبي السابق وقد ودّعه كبار المأمورين والوجوه.

وفي يوم الخميس حضر عزتو كمال بك أفندي مكتوبي الولاية الجديد وباشر مهام وظيفته بما نؤمل أن يستلزم سعيه حسن العائدة العامة واكتسابه الثناء.

عاد إلى بيروت من صيدا حضرة الوجيه الماجد عزتو أحمد أفندي الصلح من أعضاء مجلس الإدارة.

وحضر إلى بيروت بجمعية حضرة ملجأ الولاية عزتو مصطفى بك العابد قائم مقام قضاء صور.

وعاد من الأستانة العليّة مكرم تلو جمال بك نجل حضرة فضيلتو حاكم الشرع الشريف.

وعاد من أوروبا جناب الوجيه رفعتو نخلة أفندي تويني من أعضاء مجلس البلدية.

وحضر إلى بيروت عزتو ضياء بك مدير تحريرات سنجق لواء حماه.

وعاد اليوم صحبة البابور الفرنساوي من أوروبا جناب الوجيه بشارة أفندي الهاني.

بينما كان أحد ضباط الزاندرمة يتفقد المحابيس في حبس مركز الولاية صباح يوم الأحد «أمس» قبض بعض المحابيس على السجان وخلعوا الباب النافذ إلى الطريق لجهة الشمال وفروا فأدركتهم عساكر الزاندرمة فارجعوا البعض وتمكنوا أربعة من الفرار وبلغنا أن الذين فروا هم من المحكوم عليهم بالكورك مدة ١٥ سنة.

في يوم الخميس الماضي تعطلت بعض أوائل الباخرة النمساوية القادمة من الأستانة على بعد أميال عن بيروت فأرسل ربان الباخرة قارباً في طلب المدد من البلدة ولم يصادف وجود بابور في المينا وقد أشيع أن بابور شركة المينا سحب بعض القوارب لمعاونة الركاب لكن قد تبين بعد ذلك أن البابور المذكور لم يحضر من الركاب غير زوجة الكونت برتوي على أن وظائف الإنسانية وأصول البحرية كانت تقضي على بابور الشركة المذكورة بلزوم معاونة الركاب على الأقل ولا نعلم لهذا التغاضي من سبب. وقد كان لقوارب البلدة حركة في نقل الركاب وفي المساء عند حضور البابور العثماني «سوكدي» من الشركة المخصوصة أحضر الباخرة النمساوية المذكورة

المذكورة سينجم عنها مشاكل كلية وأضرار فاحشة لم تكن بالحساب من قبل وقد صرح المستر كيرزون أن روسية قد نالت من الفوائد في آسيا بعد توسيع نطاق أملاكها ما لا يحيط به وصف وقد ظهر ذلك بكل جلاء إذا انحصرت الواردات والصادرات إلى بخارى وأفغانستان وإيران في يد الروسية لا يعارضها بذلك معارض وإن قوتها التجارية في إيران خصوصاً تزداد دائماً مع أن تجارة إنكلترا أخذت في النقصان وخسرت بذلك خسراناً يكاد يتعذر عليها أن تعوّضه بشيء من مثله ولا أمل للإنكليز برواج تجارتهم في الأفغان على أن الأمل الباقي لإنكلترا في إيران إنما هو منحصر في الجنوب من البلاد المذكورة ومن رأي المستر كيرزون أنه ينبغي على إنكلترا إذا كانت راغبة في مسابقة التجارة الروسية أن تبذل قصارى الجهد لمد الخطوط الحديدية وأن يطلب من المستوطنين فيها أن يبنوا الطرق التي تجمع بين المدن الشهيرة ومرافئ الخليج الأعجمي وبين الطرق الحديدية الإنكليزية وقد التمس من الحكومة الإنكليزية ومواطنيه الإنكليز أن يلبوا دعوته وألا يتقاعدوا عن السعي لإنشاء الطرق الحديدية مضاهاة للروسية واستجاباً للمنفعة الأدبية والمادية وضرب لهم على إثبات كلامه مثلاً عن الروسية وما حصل إلى آسيا لم تكن عام ١٨٨٤ أكثر من مليونين وأربعمئة وسبعين ألف ليرة استرلينية فصارت عام ١٨٨٦ ثلاثة ملايين وستمئة وعشرين ألف ليرة فبلغت في عام ٨٦ أكثر من أربعة ملايين وخمسمئة وثلاثين ألف ليرة وهي زيادة تذكر. وقد قالت الديبا بمناسبة هذا البيان إن سياسة الجنرال انكوف وهو الذي كان في مقدمة المجتهدين بإنشاء الطرق الحديدية في آسيا أيدت ما اشتهر عنه من الدراية والحزم ومحاربه أعداء الروسية حرباً سلمية وأنه يشبه بسياسته سياسة الحكومة الجمهورية التي هي أبداً على استعداد لكل طارئٍ تفاجئ ولكل عدو مداجي.

الانتخابات في فرنسا

علمنا مما ورد علينا من الأنباء البرقية وأخبار الصحف أن الجمهورية الفرنسية قد فازت في الانتخابات الأخيرة فوزاً لم تكن تطمع فيه وأن أحزاب أعداء الجمهورية غلاة الحرية قد سقطت وفشلت وأنه لم يحصل في خلال يوم الانتخاب أدنى اضطراب ورأينا جرائد هذا البريد والذي قبله خصوصاً جرائد فرنسا الجمهورية ملأى بالمقالات السياسية عما كان لفوز الجمهورية من حسن التأثير في سائر أقطار العالم وقد نشرت جريدة الديبا فصلاً طويلاً حكمت به بموت بولانجه وفناء حزبه واعتقدت أنه صار في عداد الأموات فلن ينشر حتى اليوم الأخير وسارت على خطتها سائر الصحف الفرنسية إلا ما كانت بولانجية أو ملكية ثم وقفنا في بعض الصحف الإنكليزية والنمسية على آراء محرريها المتعلقة بمسألة الانتخابات الأخيرة فاستطلعنا مما نشرته جريدة التيمس أن نتيجة فوز الجمهورية بهذه الانتخابات قد أضعفت آمال القائلين بتنقيح الدستور وأن انتصار الجمهورية يبعث على الأمل الأكيد بدوام الراحة واستمرار السلام لأنه يتعذر على أربابها أن يتفقوا على الحرب كغيرهم ممن كانوا مشوقين إلى تولى زمام الأحكام وقالت جريدة ستاندارد إن فوز الجمهورية قد اطلع في سماء السياسة كواكب راحة وأمان وأنقذ جميع أوروبا خطر حربٍ عوان فإنه بينما كانت أوروبا خانفة من أن تصير قيادة دولة كالجمهورية الفرنسية إلى جندي فإذا بفوز الجمهورية قد ضرب على ذلك الخوف حجاباً. وورد في صحيفة نيوفبريس النمسية أن سقوط بولانجه وفوز الجمهورية قد كدر أعداء السلم وسرّ به أنصار الراحة إلا أن الخطأ الذي ارتكبه الجمهوريين إنما هو استرسالهم إلى التمسك برأي الموسيو ليون ساي الراغب في إنشاء جمهورية محافظة على أنه مهما يكن من ذلك فعلى الجمهورية أن تتعلّق بأهداب الحكمة وأن تتخذ الثبات

ذكر قبلاً أنه استؤجر في «يني كوي» دار لأجل حضرة ميلان ملك السرب السابق وقد ورد إلى صاحب الدار الذكورة كتابة من المشار إليه تعلن أنه لا يأتي إلى الأستانة وأن الدار لم تستأجر لأجله.

ذكرت جرائد أوروبا أنه عقيب زيارة حضرة إمبراطور ألمانيا لدار السعادة سيأتي إليها أولاً ولي عهد الروسية ثم ولي عهد إنكلترا وقد قالت جرائد الأستانة إلى الآن لا يوجد خبر رسمي بذلك.

ذكر في جريدة الحقائق كان حضرة سعدتو بحري باشا متصرف جهة اسكدار قد تحصل على امتياز خط تراموي يسير بقوة البخار دون مباشرة العمل حتى كدنا أن نياس من نجاح هذا المشروع المفيد ولكن بلغنا الآن أن حضرة الباشا المشار إليه قد اتفق مع موسيو «قوللاس» على شروط نافعة تكفل مد الخط المذكور على الوجه المطلوب وأنه سيحصل الشروع قريباً في مباشرة العمل حقّق الله ذلك.

أصدرت نظارة النافعة الجليلة امتيازاً إلى حضرة محمّد علي بك بإنشاء معمل للجوخ في مدينة إزمير وسيتوجه اليك الموما إليه في هذه الأيام إلى تلك المدينة للشروع في العمل وفقه الله إلى النجاح وكثر من أمثاله في العثمانيين لتنتفع البلاد بأبنائها وينتفعون هم بخيرات بلادهم.

وفي يوم الجمعة الماضي نزل الثلج بجهة «بيوك كجمجة» بالقرب من الأستانة واشتد البرد حتى احتاج الناس فيها إلى إيقاد الفحم والاستعانة به على البرد.

كان من مقتضى البند الثالث والرابع من لاحقة قانون القرعة العسكرية أن أفراد القرعة الذين يدفعون البديل النقدي يستخدمون مدة خمسة أشهر في مراكز عساكر الرديف والآن تعلقّت الإدارة السنوية بحصول الاكتفاء باستخدام أولئك الأفراد شهر واحد فقط وكتب بذلك من دائرة السرب العسكرية الجليلة إلى جهات الاقتضاء.

الوفد المراكشي في باريز

أرسل حضرة حاكم مراكش إلى باريز وفدًا مؤلفًا من رجال حكومته برئاسة القائد المعاطي بن عبد الكبير والفقير الكردودي للاشتراك بالمعرض وتقديم بعض الهدايا والتحف إلى الموسيو كارنو رئيس الجمهورية فلما وصل الوفد استقبل بالاحتفال وسير به إلى قصر كوبرنيك حيث نزل به ضيفاً كريماً على الحكومة الفرنسية وبعد أن استراح قليلاً توجه بالألبسة العربية لزيارة رئيس الجمهورية ورفع إليه كتاباً بخط حضرة الحاكم يعرب عن ميله إلى تأييد صلات الود مع الجمهورية ورغبته في إطراد العلائق الحبية وقدم له الهدايا الفاخرة التي جاء بها وفي جملتها عشرة رؤوس من جياذ الخيل الكريمة وكان الترجمان بين الوفد وبين حضرة رئيس الجمهورية الموسيو بيا ترجمان سفارة فرنسا في مراكش وبعد أن لبث الوفد بحضرة رئيس الجمهورية نحو عشرين دقيقة ذهب وبصحبه الترجمان لزيارة وزير الخارجية والداخلية وسائر الوزراء وفي الغد رد الوزراء للوفد زيارته والغالب إن الوفد المذكور سيقم في باريز إلى أوائل هذا الشهر ومنها يتوجه إلى مدريد ليحيي نائبة الملك حسب الأوامر الواردة من مراكش، وقد أثنت جريدة الديبا على رقة أعضاء الوفد ومكارم أخلاقهم ومدحت الفقيه الكردودي وقالت أنه يحسن العربية بفروعها ويتكلم لغة أجنبية.

روسيا والطرق الحديدية

نشرت جريدة الديبا عن مراسلها في لنديرا رسالة تتعلق بروسية وطرقها الحديدية في آسيا الوسطى يستفاد من مجملها أن الإنكليز قد ساءهم نجاح هذه الطرق لا بالنظر إلى السياسة فقط بل بالنظر إلى التجارة أيضاً لأن الطرق

إلى المينا. سررنا بتوجيه الرتبة الثانية من صنف المتمايز إلى الماجد الأديب الفاضل صوفي زاده عزتلو عبد اللطيف أفندي مكتوبي ولاية البصرة لما نعهده به من الاستقامة والغيرة فنشكر بلسان الإخلاص العواطف السنية ونرجو لجنابه دوام الارتقاء.

قرأنا في جريدة خدمت أنها تعطلت مدة شهر بأمر نظارة الداخلية الجليلة وقد عادت إلى النشر بعد الاحتجاب تواصل إيفاء خدمتها النافعة للدولة والوطن حسب ما عرف منها فنرجو لها دوام التقدم والنجاح.

قرأنا في جريدة الفرة أن السرقات تزايدت في قسبة كلس فصدر أمر حضرة دولتو والي ولاية حلب بلزوم إظهار اللصوص وغب التحري وجد أن اللصوص عبارة عن تسعة رجال وثلاث نساء وقد وجد المال المسروق في دورهم فرد إلى أصحابه.

الأستانة العلية

«توجيهات» وجهت ولاية قوصه إلى حضرة دولتو أحمد أيوب باشا والي يانية سابقاً. وولاية يانية إلى حضرة سعدتو حظي باشا والي مناستر سابقاً. وولاية مناستر إلى حضرة سعدتو فائق باشا والي قوصه سابقاً.

وجهت نيابة الحميدية من ولاية سورية إلى مكرماتو إبراهيم صدقي أفندي نائب جماعين سابقاً.

وجهت الرتبة الثانية من صنف المتمايز إلى عزتلو عبد اللطيف أفندي «صوفي زاده» مكتوبي ولاية البصرة. والرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو يسن سري أفندي مميز قلم مكتوبي ولاية البصرة.

أحسن بالنشأن المجيدي من الرتبة الثالثة إلى منيني زاده فضيلتو السيد محمّد أفندي مفتي الشام.

تقرر صرف العساكر الذين دخلوا تحت السلاح سنة ١٣٠١ وقد أخذ بكتابة التذاكر وقريباً يسافرون إلى أوطانهم مرفهين بظل عواطف الحضرة العلية الشاهانية.

نشرت جريدة المونيتور أوريانتال المعلومات الآتية عما يجري لحضرة إمبراطور وإمبراطورة ألمانيا في أثناء إقامتهما في الأستانة العلية قالت، يصل حضرة الإمبراطور والإمبراطورة يوم السبت الثاني من شهر تشرين الثاني الإفرنجي «غربي» فيجري الاحتفال بهما في سراي يلديز الهمايونية ويقام لهما بضيافة مكلفة وفي اليوم الثاني يذهب حضرة الإمبراطور والإمبراطورة إلى كنيسة البروتستان في آيينه جسمه ومن ثمة تذهب حضرة الإمبراطورة إلى زيارة المستشفى الألماني الكائن في التقسيم وبعد ذلك يقبل حضرة الإمبراطور والإمبراطورة معتبر والألمان في دار السفارة وبعد الظهر يذهبان إلى البوغاز وفي المساء يتناولان الطعام في السفارة. وفي يوم الاثنين يجري لهما احتفال مظنطن وفي المساء تقدم لهما ضيافة مكلفة في السراي الهمايونية وفي يوم الثلاثاء يسافران من الأستانة العلية.

أعلن رسمياً وجرت التبليغات العمومية من نظارة الداخلية الجليلة أن المأمورين الذين يدخلون تحت السلاح مؤقتاً مثل الذين يدفعون البديل النقدي وأفراد الترتيب الثاني والرديف لا يعزلون من مأموريتهم بل يعين لهم وكلاء يدفع لهم معاش حسب النظام وأن يدفع نصف معاش المأمورين الموجودين تحت السلاح إلى عيالهم.

أعد في المابين الهمايوني ضيافة سنوية إكراماً لجناح الموسيو نليدوف سفير الروسية حضرها هيئة السفارة المشار إليهم وبعض أعظم الدول.

ثم بناء مكتب للصنائع في مركز ولاية قسطنطيني واحتفل برسم افتتاحه وقد ذكر أن المكتب المذكور واسع ومنظم وكامل المعدات.

روي أنه اتخذت بعض التدابير لإدخال الإصلاحات المكملة في المكاتب الابتدائية.

والاعتدال بما تفعله دستورًا مخافة أن يتمكن هذا الحزب من التلاعب بالوزارة الجديدة تبعًا لما تصوره له الأهواء النفسانية وقالت جريدة فيرمانبلاتس وغيرها من الصحف النمساوية إن تغلب الجمهورية الفرنسية في الانتخابات الأخيرة هو الفوز المبين في جنب ما كانت مكتنفة به من المشاكل وإنها لو فشلت في هذه المرة لأصبحت كرة تلعب بها أيدي الغايات.

روسيا وألمانيا

أو تقرير رئيس أركان حرب وزارة الحربية

رفع الجنرال أوبرتشفيف رئيس أركان حرب وزارة الحربية الروسية تقريرًا رسميًا إلى حضرة القيصر ومثله لوزير الحرب بيّن فيه بإيضاح وتفصيل نقص معدات الجيش الروسي بجهة الشمال وذكر الأسباب والمقدمات وأشار إلى مركز الروسية في الوقت الحاضر من وجه أنه يحدق بها الأعداء من الغرب والجنوب الغربي والجنوب الشرقي وأن الاضطراب الحاصل في غربي أوروبا لا بد أن ينتهي بحرب تنشب عاجلاً أو آجلاً بالنهاية إلى سنين وقال إن مجد الشعب لا يقوم بزيادة المال فقط بل بتأييد مكانة الحكومة أيضًا وذلك لا يتم إلا بالقوة العسكرية وينبغي للحصول عليها عدم التردد عند نقص الميزانية وأن لا يحولنا النقص مهما كان عظيمًا عن تعزيز القوة فإنه لو توقف بطرس الأكبر عند نقص الميزانية ما كانت الروسية اليوم إلا إمارة بعيدة عن البحر وضرب لذلك أمثالاً آخر ثم التمس أن لا تتوقف الحكومة عن تعيين المبالغ اللازمة للحربية ومد الخطوط الحديدية لتكثير طرق المواصلات وأن يتم كل ذلك إلى شهر مايس «نوار» القادم. كأنه يعتقد أن الحرب صارت على الأبواب.

فلما نشرت جرائد روسية هذا التقرير وكان القيصر قد أمر بحشد الجند نهضت صحف الألمان بقوة تنقم على الروس مجاهرتهم بحشد النود وإعداد العدد وتقول لولا أن للروسية أمالاً سيئة ومقاصد عدوانية ما أظهرت هذا الاستعداد لإصلاح الجندية ولا صرح الجنرال أوبرتشفيف بقرب الحرب وذلك يشعر أن الروسية ترغب إشهار الحرب بفصل الصيف الآتي. وبسبب ذلك شهرت حرب الأقاليم بين الجرائد الروسية والألمانية وانتشرت الصحف الفرنسية للجرائد الروسية من وجه أنه لا يحسن بحضرة قيصر الروسية أن يعرض أمته وبلاده للخطر بتغاضيه عن إصلاح الجندية فإن العاقل من تمكن من ملافة الشر قبل وقوعه وحسب للأيام حسابًا ولا يلزم حضرة القيصر أن يخدم ألمانيا بما يرجع عليه بالضرر أما حشد الجند ومد الخطوط الحديدية وإعداد العدد فلا يحسب شيئًا مذكورًا بالنسبة إلى ما تجريه الدول المتحالقات من التجهيزات المنذرة بالويل والثبور والتي سيتلو غيمها وبرقها صواعق آفات تلك معاقل السلم مع أن هذه الدول المتحالفة ما برحت تطنطن بحسن نياتها وسلامة مقاصدها وتزعم أنها بشير السلم وكفة ميزان الأمان وأنه لولا وجودها لثارت عواصف الحرب فمزقت شمل الإنسانية.

زيارة قيصر الروسية برلين

ورد في جريدة الديبا أنه من أهم المسائل الحاضرة مسألة زيارة حضرة قيصر الروسية برلين على أثر زيارة ولي عهده الذي حضر استعراض الجيش الألماني وقد ذكر في الأخبار الرسمية أنها ستكون في أوائل أو في منتصف الشهر الحاضر والغريب من هذا الأمر أن جرائد ألمانيا وروسيا لم تهتم بهذه الزيارة مع كون جرائد برلين كانت تتوقع منها أمورًا ذات بال وكثيرًا ما صرّحت بما يترتب على هذه الزيارة من الفائدة للدولتين إلا أن جريدة لألمان قد عرضت بأحد فصولها الافتتاحية بأن زيارة

القيصر إمبراطور ألمانيا لا بد أن يترتب عليها تقرب من قلبي الإمبراطورين وأن يحصل عنها فائدة للاتحاد الثلاثي

ثمرات الفنون

فتصدرت جرائد روسيا لتفنيد هذا القول وبعده عن الصواب وقالت إحداهما إن زيارة قيصر الروسية برلين التي ستتم قريبًا مع ما تقدمها من تزلف صحف الألمان إلى مرضاة القيصر كل ذلك لا يغير من مركز روسية ونياتها السلمية وعلائقها الخصوصية والعمومية فإنها قد وطنت النفس على اتباع خطة الحكمة والاعتدال في سياستها وصرّحت أكثر من مرة برغبتها إلى السكون وتعزيز دعائم السلم العمومية في أوروبا فمركزها والحالة ما ذكر نتيجة لائحة لا يصل إليها دهاء بسمارك ولا يززعزع أركانها تهويل الاتحاد الثلاثي وإن ذلك لا يجمله بسمارك والإمبراطور غليوم.

وذكرت جريدة التان أنه شاع كثيرًا على الألسنة أن البرنس بسمارك في نيته أن يعرض على القيصر حل المسألة البلقانية وأنه يرى من نفسه مقدرةً على أن يوفق في المسألة المذكورة بين مصلحتي روسية وأوستريا وذلك لحسم المشاكل التي تتهدد السلام وقيل أيضًا إن البرنس المشار إليه قد بيّن لأرباب التحالف الثلاثي ما تصوره من الأمور التي يتمكن بها من أن يوفق بين مصلحتي أوستريا وروسية في المسألة البلقانية فحصل منهم على التصديق وموافقة حكومة إنكلترا غير أن الرأي العام لا يرى في ذلك ما يضطر الروسية إلى القبول بأقوال البرنس بسمارك إلا أن يكون به ضمانه لمصلحتها في تلك الأنحاء وهيهات أن يتسنى له إرضائها وإرضاء أوستريا حليفة مولاه وخلاصة ما يظن بنتيجة زيارة القيصر أحد أمرين إما الاتفاق على حلّ مرضٍ للمسألة البلقانية وإما اتفاق الدول على الروسية مما يكون به مقدمة للحرب العمومية وهو المنتظر وقوعه عاجلاً كان أو آجلاً.

الملكة ناتالي

ورد في الديبا أن الملكة ناتالي وصلت إلى بلغراد ولم يخرج أحد لملاقاتها في المحطة بصورة رسمية. إلا أن قاعات الاستقبال وبنيات الطرق الواقعة بقرب المحطة كانت غاصة بالأهالي الذين كانوا ينتظرون وصولها إليهم فحيوها بتحيات المودة والإخلاص وجاهروا برفع الأصوات برهانًا على سرورهم بعودتها وقد نزلت الملكة ناتالي ضيفة على منزل فونشيفيتش حيث كان الوزراء وضعوا به أوراق زيارتهم وبعد وصولها إليه بوقت قصير قدم لزيارتها الموسيو بيرسياني سفير روسية فاستقبلته بكمال التجلة والإكرام. وفي مساء اليوم المذكور برزت بلغراد بأثواب الجبور والابتهاج فزين الأهالي مساكنهم بالأنوار ورفعوا فوق الأبواب أقواس النصر والرايات وصرخوا ذلك الليل بغاية ما يكون من الابتهاج ولم يحصل في جميع هذه المظاهرات شيء من مكدرات الراحة.

وقالت عن مكاتبها في ويانه أنه قد تألف وفد من نساء السرب عددهن ٦٠ ذهبن إلى بازياس لتقديم التحية والتكريم للملكة المشار إليها وقد سار هذا الوفد بمعيتها إلى بلغراد. والمظنون أن الملكة ناتالي ستفوز في السرب بجميع حقوقها وامتيازاتها المخصوصة فإن هذا الميل من الشعب يبشرها بالفوز، وأما الملك ميلان فالذي يظهر أنه قد عدل عن الذهاب إلى بلغراد بل عقد العزم على عدم المسير إليها كليًا.

وورد في التيمس عن الانتخابات التي جرت في السرب أنها معضدة لحزب الراديكال المؤلف من فلاحي البلاد وأن هذا الحزب على ميله للروسية لا يرغب في الانضمام إليها وإنما يحافظ على استقلال البلاد حسب حالته الحاضرة.

وورد في التان أن الملك ميلان أرسل إلى حكومة السرب تلغرافًا يظهر به ثقته من فوز الحكومة بالانتخابات

الجديدة ويرجو أن تكون النتيجة منها واسطة لتأييد مباني الحكومة ونفوذ كلمتها واستتباب الراحة والأمن في أطراف البلاد.

صحيفة ٣

وجاء في الفرماندابلات أن قدوم الملكة ناتالي إلى السرب لا يغير شيئًا من مركز البلاد السلمي. فإن الملكة لم تقصد في رجوعها عملاً سياسيًا ولكنها أرادت بذلك أن تظهر أنها عرفت أن تصير صبر الكرام على ما تتطلبه الأحوال الحاضرة وأن تفوز بأمانيتها.

وروت الديبا عن مراسلها في ويانه أنه في الثلاثين من أيلول اجتمعت الملكة ناتالي بولدها الملك إسكندر ولكن لم يعلم شيء مما دار بينهما والمظنون إن هذا الاجتماع كان مقصورًا على مبادلة عبارات الشوق والتهنئة لا غير.

وأنبأت الدالي نوز أن حكومة السرب أرسلت إلى روسية ٣٢٨ شابًا لإتمام دروسهم في المدارس على نفقة حكومة القيصر.

اليابان

أنبأت الصحف الفرنسية إن مقاطعة كيل من اليابان قد أصيبت بطغيان هائل أودى بحياة عشرة آلاف من أهلها إلى الهلاك ومحا عدة مدن بالكلية حتى لم يبق لها أثر وقد سقط بسبب هذا الطغيان جبل واقع على مقربة من كيل فانهارت منه الأتربة وانحدرت الحجارة والصخور حتى طمّت سبًا من القرى المجاورة وقد بلغ عدد البيوت والمساكن التي جرفها الطغيان في مقاطعة بوكوهاما من اليابان ودمرها تدميرًا نحو ستة آلاف بيت فتشتت بسبب ذلك ثلاثون ألفًا من السكان واتخذوا الحقول والبراري مأوى يلجئون إليه ولم يكن لديهم ما يقتاتون فاضطرت الحكومة إلى إطعامهم واتصل الطغيان بكثير من المدن والمقاطعات فدمر القرى والمزارع وهدم البيوت والمنازل وأغرق النفوس واقتلع الأشجار الضخمة من أصولها وجرّ السيل ألوفاً إلى محال بعيدة وبالجملة فإن الأضرار التي التحقت باليابان من هذا الطوفان كانت عظيمة جدًا على أنه لم يتسن للحكومة أن تجري بحثًا مدققًا في مقدار الخسائر من الأفسس والأموال في جميع المقاطعات المذكورة وإنما تبين من التدقيق الذي أجرته في مقاطعة كيل وهي التي ابتدأ بها الطوفان أن عدد الموتى لا ينقص عن الخمسة عشر ألفًا وأن الخسائر المالية في المقاطعة المذكورة وما جاورها من القرى والمزارع تزيد عن مائة وخمسين مليون فرنك.

شتى

ورد في جريدة بوسنت الألمانية إن الإمبراطور والإمبراطورة يغادران أثينا في آخر شهر تشرين الأول وفي اليوم الثاني من تشرين الثاني يصلان إلى الأستانة فيصرفان بها ثمانية أيام.

كتب من زنجبار بتاريخ ٣٠ أيلول أنه وردت أوامر من أميرال البحر الألماني والإنكليزي والإيطالياني تقضي برفع الحصار الذي أقيم في شرقي أفريقيا منذ تشرين الثاني من السنة الماضية.

وورد أمر من قائد الأسطول الألماني يمنع من الآن فصاعدًا جلب وإدخال السلاح والأدوات الحربية من جهة أفريقيا الشرقية الموجودة تحت نظارة الألمانين.

أفادت الأخبار الأخيرة أن الأوصياء لم يسمحوا للملكة ناتالي من الاجتماع بولدها الملك إسكندر.

إن الوفد الذي أرسله حضرة حاكم زنجبار لتهنئة الإمبراطور غليوم الثاني بجلوسه على تخت الملك قد سافر إلى ستيتين لزيارة بعض الأماكن والتفرج على البناية المهمة لشركة معامل المراكب وقد ثبت أن هذا الوفد بعد إتمام مهمته في برلين يسافر إلى إنكلترا ليرفع إلى الملكة كتابًا بخط يد حضرة حاكم زنجبار وبعد ذلك يتوجه إلى باريز.

ذكرت جراندي برلين أنه قد صدر أمر الإمبراطور بفض
الريشستاغ وأن يكون اجتماعه في الثاني والعشرين من
تشرين الأول.

العدد ٧٥٤

لا يزال الموسيو كريسيبي يعاني ألمًا من الجرح الذي
أصيب به ولكن صحته أخذت بالتقدم وهو مقيم حتى الآن
بناولي.

أنبأت الديبا أنه في نية الإيطاليين أن يضربوا نقودًا
جديدة مخصوصة بأفريقيا على نسق النقود التي كانت بأيام
الملكة ماري تيريز وهي النقود الوحيدة التي كانت سالكة
في جهات أفريقيا على البحر الأحمر إلا أنه سيرسم على
أحد وجهيها صورة الملك همبرت.

الأخبار التلغرافية

لندرا في ٩ ت ١ - سافر السير دريموندو ولف إلى
الأسنانة ومنها إلى طهران مقر وظيفته. تعين المستر
كليفورد لويد قنصلًا لإنكلترا في كروستان.

نزع فعلة إنالة الغاز في برستل إلى الثورة فإذا لم تتمكن
الشركة من استبدالهم بأخرين لا يكون في إمكانها إنارة
البلدة في ليلة الجمعة القادمة.

برلين - عينت الحكومة في الميزانية مبلغ ١٢٠ مليون
مارك لاصطناع ذخائر جديدة المدافع ولكنها لم تغير نظام
القوة العسكرية الحالي.

تناول الإمبراطور الطعام على ظهر الدارعة
نورتمبرلندا الراسية في مينايكل وعاد إلى برلين في
المساء.

أكد البرنس بسمارك في محادثة جرت له مع نواب
همبرغ إن الحالة الحاضرة غاية في السلام.
قدم البرنس بسمارك إلى برلين لحضور الاحتفال بقدم
القيصر إليها في يوم الجمعة القادم.

كوبنهاغن - سافر حضرة القيصر في منتصف الليل
إلى كيل وليس معه أحد من عائلته.

لندرا في ١٠ - رمى الفعلة الثائرون الحجارة على
الرجال الذين أتوا إلى بروستل ليشغلوا مكانهم فامتنع
هؤلاء حينئذ عن العمل وعادوا إلى بيوتهم.

ويانه - وصل البرنس فرديناند على حين فجأة إلى هنا
ليقضي ١٥ يومًا في زيارة والده كما أشيع والمظنون أنه
جاء لعدة الاقتران أو لمقاصد أخرى سياسية.

برلين في ١١ - مساء اليوم وصل إلى كيل حضرة
القيصر يصحبه نجله الغراندوق جورج فاستقبله أرباب
الحكومة بغاية الاحفاء والاحتفال وبعد أن تناول الطعام
على اليخت الإمبراطوري بحضور المدعويين من أعيان
المدينة وأشرفها نزل البر عند منتصف الليل وسافر إلى
برلين.

باريز - وصل الملك ميلان إلى باريز.

يؤخذ من أخبار ويانه أن البرنس فرديناند قد بارح
صوفيا للسعي في استرضاء القيصر ونيل ارتياحه إليه.
ويذهب آخرون أنه سيقترن بكريمة الدوق دي النسون.

برلين في ١٢ - وصل حضرة القيصر إلى هنا فاستقبله
الإمبراطور والبرنس بسمارك على المحطة ثم توجه
عظمتها تحف بهما رجال الحرس إلى سفارة الروسية
حيث عزم القيصر على الإقامة. أما الأهالي فقد قابلوه
ببرود وفتور. وقد اختلى به البرنس بسمارك وتداول معه
مدة طويلة.

وقد شرب الإمبراطور غليوم في الوليمة التي أعدت
بسراي الإمبراطور إكرامًا للقيصر على كونه صديقًا
وضيفًا مكرمًا وأمل دوام الصداقة الطويلة بينهما وأعرب
عن أنه مصمم على رعاية تلك الصداقة لحسابه إياها إرثًا
له من أجداده فشكره القيصر على ذلك ثم شرب إكرامًا
للبرنس بسمارك. وقالت «الريشزانرايجر» إن الشعب

الألماني يتحد مع الإمبراطور في ما أمله من أن تكون
زيارة القيصر له آيلة إلى خير الشعوب وسعادتهم.

لندرا - سيسافر الجنرال غرانفيل في يوم الاثنين القادم
إلى مصر ليقوم باستقبال ولي عهد إنكلترا.

ثمرات الفنون

برلين - كان لجواب القيصر على كلام الإمبراطور
غليوم تأثير عظيم هنا، أما الإمبراطور فقد ذهب اليوم إلى
الصيد.

بلغراد - أذن للملكة ناتالي بمقابلة نجلها الملك إسكندر
وقد سمح الملك ميلان بذلك.

ويانه - سافر البرنس فرديناند إلى باريز.

رومية - سيسلف البنك الوطني الإيطالي لملكة شاول
مبلغ ٤ ملايين من الفرنكات.

بترسبرج في ١٣ - أظهرت الجرائد الروسية منتهى
المسرة من المقابلة التي جرت لحضرة القيصر في برلين
وقالت إن ذلك سيؤدي إلى تأييد السلام. وتؤمل
«النوفوفرميا» إن ألمانيا تحترم مصالح الروسية وحقوقها
بعلة أن ذلك ضروري لاستمرار صلات المودة بين
الدولتين.

باريز - تحدد إقبال المعرض نهائيًا في اليوم السادس
من شهر ت ٢ القادم.

برلين - بارح حضرة القيصر برلين في مساء اليوم
ورافقه الإمبراطور غليوم إلى المحطة. ويذهب العارفون
إلى أن هذه المقابلة ولئن ترتب عليها إحكام صلات المودة
الشخصية بين الإمبراطورين فهي لا تغير شيئًا من سياسة
الدولتين الروسية وألمانيا.

لندرا في ١٤ - أفلعت المدفعية براميل إلى خليج والفس
لتحري الإجراءات الاستبدادية التي قام بها الألمانيون في
دار مارالاندا.

كتب إلى التيمس من باريز أن البرنس فرديناند لم
يسافر من عاصمة بلغاريا إلا بإيعاز بسمارك الذي رغب
في أن يسهل له مقابلة القيصر في برلين إلا أن القيصر
أبى ذلك كل الإباء.

كوبنهاغن - سافر البرنس دي غال من هنا إلى أئينا.
رومية - لقد أعلنت إيطاليا للدول نص المعاهدة التي
أبرمتها مع الحبشة ويستفاد منها أن النجاشي رضي أن
تكون مواصلته مع سائر الدول بواسطة إيطاليا.

برلين - أهدى حضرة القيصر للبرنس بسمارك
وللكونت هربرت بسمارك علبتين للدخان عليهما رسم
حضرتيه.

رومية في ١٥ - ألقى الموسيو كريسيبي خطابًا في بالرم
حثّ فيه العقلاء على عضد الحكومة لمقاومة الاعتساف
البابوي ومقصاد الفوضويين ثم قال إن سياسة الحكومة
غايتهما إيصال الإيطاليين إلى مقام يمكنهم أن يقولوا معه
«نحن الرومانيون» وإن الحبشة قد خدمت نار ثورتها
ومدت يدها إلى إيطاليا التي نالت في أفريقيا تخومًا
وأراضي واسعة مفتوحة للاستعمار والتجارة.

نيويورك - كانت الشوارع العمومية ليلة أمس حالكة
الظلام لوقوع الخلاف بين شركات الكهرباء وأرباب
الأحكام بشأن مد الأسلاك الحديدية تحت الأرض
والمخاطر التي تنشأ عنها للمارين عليها.

باريز - كتب من لبسون إن ملك البورتغال في حالة
النزع.

لندرا في ١٦ - لقد أعطيت الشركة الإنكليزية في
جنوبي أفريقيا إيجازًا بتشغيل الأراضي الكائنة بين
بشوانالاندا والترانسفال والأراضي البورتغالية واشترطت
الدولة «إنكلترا» استلام الأراضي المذكورة بعد مدة ١٥
سنة وإدارتها على حسابها.

انفجرت معادن الفحم في سترفور شير فدمت تحت
التراب ٧٠ رجلًا نجا منهم ١٠ فقط وانتشل إلى الآن
ثلاثة.

باريز - وضعت الطان مقالة في المعاهدة التي أبرمتها
إيطاليا مع الحبشة وأعلنتها للدول فسألت فيها عما إذا كان
للملك منليك حق في التوقيع على معاهدة يترتب عليها
ربط الحبشة بدولة أخرى.

لندرا في ١٧ - مات ٥٠ رجلًا بسبب الانفجار الذي

صحيفة ٤

حصل في معادن الفحم في سترفور شير وانتشر من تحت
الردم ١١ جثة.

توفي الجنرال روبرت موري وشارلس هتوكوت واللورد
فيتزجرلد.

إعلان

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هندي

(صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن
عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص،
وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم
وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية
وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة
والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص
التقليدية لأنها مضرة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا
السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها
عن كل ذي بصيرة.

إعلان

حصة ١ من حصة ٣ بديكان واقعة في بيت لحم محدودة
بدار أصحاب سند وكذا دكان ومترى الدرز به وطريق
عام نومرو ٥٢٣.

حصة ١ من حصة ٣ بديكان واقعة في بيت لحم محدودة
بدار أصحاب سند وكذا دكان وطريق عام نومرو ٥٢٤
يوقلمه مايس سنة ٩٤.

بعد خمسة عشر يومًا سي طرح للمزايدة العلنية جميع
الحصتين المذكورتين أعلاه المملوكة إلى عيسى السقا من
أهالي بيت لحم لأجل بيعها بالصورة القانونية وإيفاء مبلغ
٢٣٠٤٠ غرش جزاء المحكوم به عليه إلى مدير رزي
القدس ماوروماتي أفندي بموجب إعلام من محكمة جزاء
القدس مؤرخ في ١٣ تموز سنة ٣٠٥ رقم ٠ نظرًا لإخبار
المحكوم عليه عيسى السقا المذكور أولاً وحجز الحصتين
المذكورتين وإخطاره ثانيًا وتمنعه عن إيفاء المحكوم به
بالمدة العينة فمن له رغبة بشراء ذلك فليراجع مأمورية
إجراء محكمة بداية القدس ولذلك قد صار إعلان الكيفية.

مأمور دائرة إجراء بداية القدس الشريف

إبراهيم الخالدي

إعلان

من باش مدير تلغراف وبوستة ولاية بيروت

أنه من ابتداء شهر تشرين أول سنة ٣٠٥ شرقي يصير
قبول وتعاطي الأمانات في مراكز بيروت وجونية
والبترون وطرابلس وأسكلة طرابلس ذهابًا وإيابًا وأجرة
الصر عن كل ألف غرش ذهب غرشين ونصف وعن أول
ألف غرش فضة ثلاثة غروش وإذا زاد عن الألف غرش
فضة يؤخذ عن كل ألف زيادة ستون بارة وأجرة الصر
من بيروت حتى القدس على هذا المنوال ولكي تكون
الكيفية معلومات اقتضى إعلانه في ٢٩ أيلول سنة ٣٠٥.

إعلان

من مجلس إدارة ولاية بيروت

إن الأرزاق اللازمة للعساكر الشاهانية الموجودة في
لواء البلقاء عن سنة كاملة التي صار الإعلان عنها بأنها
مطروحة بمديان المناقصة ستؤخذ من الملتزم بحساب

(عبد القادر قباني)